Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يعيش في ظل العرش الفرنسي ، بلا دستور وبلا ديموقراطية . وأذكر هنا أيضاً لغة الكهنة في المعابد ، فإن تغيير الكلمة هنا يعادل الكفر

والآن لماذا لا نرضى بلغتنا العربية . ولماذا يدعو قاسم أمين ، وعبد العزيز فهمى ، وأحمد أمين ، ولطفي السيد ، وبهي الدين بركات ، إلى أجراء تغييرات كثيرة أو قليلة في اللغة العربية ؟

السبب أن هؤلاء الرجال على وجدان بعصرهم . أي بهذا الوسط الصناعي العالمي الذى يغمر الوسط الزراعي ، ويتسلط عليه كما تتسلط بريطانيا الصناعية ، وعددها أقل من ٥٠ مليوناً ، على الهند الزراعية ، وعددها نحو ٤٠٠ مليون (سنة ١٩٤٥). وهم على وجدان بالنتائج الأجتماعية لهذا الوسط الصناعي ، وهي الديمقراطية والحرية ، والأعتماد على المعرفة دون العقيدة ، والتوسل بالعلوم إلى الرقي الأقتصادي والأخلاقي والثقافي . وليس من الضروري أن يكون هذا الوسط الصناعي سائداً في مصر . لأن هؤلاء المجددين الذين ذكرنا متمدنون ، ووسطهم الحقيقي هو هذا العالم كله . فهم يحسون تياراته ، وينفعلون بنزعاته . وأستطيع أن أقول أنا إن نزعتي إلى الحضارة الصناعية ، مع ما يجب أن يرافقها من ثقافة علمية ، هي التي تدفعني ، الرغبة في التغيير ، حتى تلائم ما أنشد من ثقافة علمية .

تطيع أن أقول إن عرقلة الصناعة المصرية منذ ١٩٠٤ ، حين وصف المصنع بأنه « محل مقلق للراحة الخ» قد عرقلت اللغة في